



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

اللقاء التنسيقي الوطني حول الرياضة المدرسية

مشروع كلمة السيد وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

الدار البيضاء، 12 يوليوز 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيدات والسادة مفتشات ومفتشو مادة التربية البدنية والرياضية
السيدات والسادة المكلفات والمكلفون بمكاتب الارتقاء بالرياضة المدرسية
السيدات والسادة مسؤولو وأطر مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية

يطيب لي في البداية أن أعبر لكم عن سعادي لافتتاح اللقاء التنسيق الوطني حول الرياضة المدرسية الذي يندرج في إطار سعي الوزارة الدائم إلى مد جسور التواصل مع مختلف الفاعلين التربويين وخاصة مع هيئة التأطير والإشراف التربوي نظرا لأدوارها الطلائعية في مجال التأطير و التتبع و التكوين وخلق دينامية على المستوى الإقليمي والجهوي في مجال الرياضة المدرسية دون أن ننسى الدور المهم والفعال الذي تلعبه الاطر المكلفة بمكاتب الارتقاء بالرياضة المدرسية إقليميا و جهويا.

وعملا بالتوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الداعية إلى الارتقاء بالممارسة الرياضية والرفع من مستوياتها وتحسين مردوديتها، تولى وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي عناية خاصة للرياضة المدرسية وتضعها ك مكون رئيسي في منظومة التربية والتكوين منذ إحداث النظام التعليمي المغربي ، نظرا لأهميتها في الحفاظ على اللياقة والرشاقة البدنية والصحة النفسية والذهنية والتفتح والادماج الاجتماعي عبر مختلف أنشطة الرياضة المدرسية و حصص التربية البدنية والرياضة، كما أن ممارستها ترسخ القيم الاجتماعية والسلوكية الراقية وتجنب كل أنواع الانحراف ومظاهر العنف، واستنادا إلى نتائج الأبحاث والتقارير الوطنية والدولية التي تدق ناقوس الخطر بسبب بروز ظاهرة السمنة وأعراض مرضية أخرى لدى الأطفال والمراهقين الناتجة عن نوع التغذية ونمط الحياة غير الصحي، والممارسات البدنية اليومية التي يطبعها الخمول والجلوس المفرط أمام الشاشات بمختلف أنواعها.

ويجسد المشروع رقم 11 الخاص بالارتقاء بالرياضة المدرسية لتنزيل القانون الإطار رقم 17-51 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، توجه الوزارة ضمن المنظور الجديد للإصلاح والارتقاء بالرياضة المدرسية من خلال تهيء الظروف والشروط اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية ، عبر ثلاثة مداخل أساسية، فبالنسبة للنخبة الرياضية المدرسية يشكل مشروع "رياضة ودراسة " أحد الأوراش المهمة التي انطلق العمل بها انسجاما مع الاتفاقية الإطار للشراكة بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الشباب والرياضة الموقعة أمام أنظار صاحب الجلالة الملك محمد

السادس نصره الله بتاريخ 17 شتنبر 2018 والمتعلقة بإحداث مسارات ومسالك "رياضة ودراسة" والذي يهدف إلى تكوين المتعلمين والمتعلمين الموهوبين رياضيا تكويننا مندمجا ومتوازنا يمكنهم في نفس الوقت من تطوير مهاراتهم الرياضية وتنمية مكدسباتهم المعرفية والعلمية.

وفي نفس التوجه ودعما لتشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية بمختلف المستويات فقد عملت الوزارة على إحداث وإرساء المراكز الرياضية بالنسبة لسلك التعليم الابتدائي بالإضافة إلى تعزيز أدوار وأنشطة الجمعية الرياضية المدرسية كدعامة أساسية لتعزيز الرياضة الوطنية.

ويعتبر هذا اللقاء مدخلا لتقاسم الأفكار والتجارب ومخرجات اللقاءات التي كانت تتم عن بعد في إطار التدابير الاحترازية، والهدف منه تحديد صيغ وآليات قصد تمكين كل تلميذة وتلميذ من ممارسة رياضته المفضلة في إطار حصص الرياضة للجميع، وكذا اكتشاف المواهب الرياضية وصقل مهارتها وتجويد أدائها من خلال أنشطة رياضية محلية وإقليمية ووطنية ودولية في إطار تشاركي مع الجامعات الملكية المغربية الوطنية من أجل الاستفادة من خبراتها والتعاون معها لتوسيع قاعدة ممارستها.

السيدات والسادة،

إني إذ أنوه بروح العمل والمثابرة التي عهدتها فيكم، أدعوكم إلى بذل المزيد من الجهود لمواصلة إحداث وتفعيل أدوار وأنشطة الجمعيات الرياضية المدرسية وتأهيل العنصر البشري، كما أغتنم هذه المناسبة لأؤكد لكم أن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية على كامل الاستعداد لتبني الظروف المناسبة للممارسة الرياضية المدرسية بالشكل المطلوب من حيث تهيئة وإصلاح الملاعب الرياضية وتقديم الدعم اللوجستيكي وإرساء آليات التنوع بغية الارتقاء بالرياضة المدرسية،

وفي الختام، أقدم كل الشكر والامتنان للسيدات والسادة الأساتذة والأطر الإدارية وأطر هيئة التأطير والمراقبة التربوية وجميع المتدخلين والفاعلين في مجال الرياضة المدرسية.

متمنياقي لكم بالنجاح والتوفيق وتحقيق الأهداف المسطرة لهذا اللقاء، وفقنا الله جميعا لما فيه خير ناشئتنا تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.